من مكاني أي ما زلت وأكثر ما يستعمل في النفي قال ا تعالى (لا أَبْرَحُ حَتّىَ أَبْلُغَ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ) (الكهف : 60) وقد قالوا : برح كذا أي زال . وأنشد أبوبكر : .

(وأَبْرَحُ مَا أَدَامَ ا قَوْمي ... بِحَمْدِ اِ مُنْتطقِاً مُجِيداً) .

منطقاً : عليه سلاح ومجيداً : صاحب جواد وأنشده أبو عبيدة لخداش بن زهير على حذف لا مثل قول ا تعالى (تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ) . (يوسف 85) قال ومثله لخليفة بن براز 2 : .

(وَتَزَالُ تَسْمَعُ مَا حَييتَ بِهَالِكٍ حَتّىَ تَكُونَه ...) .

وقال أبو إسحاق الحربي في قول النبي لعبد ا بن مسعود ليلة الجن و خطّ عليه خطاً و قال : لا تبرحنّ خطك يقال : برح يبرح إذا تنحى و ذهب و برح الخفاء : ذهب و أبرحته أنا أي أذهبته ويسمى الرجل الشجاع : حبل براح هكذا ورد عن العرب أي كأنه قد شد بالحبال فلا يبرح و لا يزول . 16 - بابُ إِسرار الرّجل إِلى أَخيه بِما يَستُرُه عَنْ غَيره .

قال أبو عبيد : (قال الأصمعي) : من أمثالهم في هذا " أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشَقُوري " أي أخبرته بأمري و أطلعته على ما أسره من غيره . قال العجاج 3 : .

(جَارِي لا تَسْتَنْكري عَذِيرِي ... سيري وإِشْفَاقي عَلى بَعِيرِي)